

نموذج

تصميم مبادرة نوعية

المبادرة: مكتبة المعرفة المتنقلة

مذكرة تطبيقية

عبدالله حسين مكي آل حسن

تقديم: د. وليد بن عبد الله الوليدي

أولاً: المشكلة والفئة المستهدفة والفكرة الأولى

انعدام الوصول إلى الموارد التعليمية والثقافية في المناطق النائية والمهمشة تفاصيل المشكلة: الجزء الرئيسي: - ضعف البنية التحتية التعليمية في هذه المناطق (عدم وجود مكتبات، مدارس محدودة الإمكانيات). - ارتفاع تكلفة شراء الكتب أو الاشتراك في المنصات التعليمية. - ندرة المبادرات الثقافية الموجهة لهذه الفئات (ورش قراءة، أنشطة توعوية). الآثار السلبية: - تدني مستوى القراءة والكتابة لدى الأطفال، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي. - محدودية الوعي الثقافي وفرص التطوير الشخصي لدى الشباب. - استمرار دورة الفقر بسبب نقص المهارات والمعرفة اللازمة لتحسين الفرص الاقتصادية. إحصائيات (افتراضية لتوضيح الواقع): - نسبة الأمية في بعض المناطق المستهدفة تصل إلى ٤٠٪ بين الفئات العمرية تحت ١٨ سنة. 70% من الأسر في هذه المناطق لا تملك أكثر من ٥ كتب غير مدرسية في منازلها. التحديات الإضافية: - صعوبة تنظيم زيارات منتظمة للمناطق النائية بسبب بعد المسافات وضعف الطرق. - نقص الوعي بأهمية القراءة خارج إطار المناهج الدراسية.	المشكلة المحددة: اكتب المشكلة التي تريد معالجتها من خلال المبادرة، وضح المشكلة بحيث تكون محدّدة المعالم
١- أطفال وشباب في قرى نائية أو أحياء فقيرة تخلو من مكتبات عامة أو مراكز تعليمية. ٢- عائلات لا تستطيع شراء الكتب أو الوصول إلى الإنترنت للتعليم الذاتي	الفئة المستهدفة: حدّد الفئة المستهدفة بدقة
فكرة المبادرة: "مكتبة الأمل المتنقلة: تنمية المعرفة في كل قرية وحي" الرؤية: تحويل المعرفة إلى حقّ متاح للجميع، بغض النظر عن الموقع الجغرافي أو الوضع الاقتصادي، عبر مكتبة متنقلة تجوب المناطق المحرومة لتكون جسراً بين الأطفال والكتب، وتُشعل شغف التعلّم في قلوبهم. الرسالة: - توفير وصول مجاني ومستدام إلى الكتب والموارد التعليمية. - خلق مساحة تفاعلية تُحفّز الإبداع والتفكير النقدي.	فكرة المبادرة: قم بصياغة فكرة المبادرة بشكل واضح تعطي صورة مكتملة عن فكرة مبادرتك من خلال قراءة فكرة المبادرة

- تمكين الأسر عبر أنشطة تثقيفية بسيطة تدمج التعليم بالترفيه.

التفاصيل التشغيلية:

1. تصميم المكتبة المتنقلة:

- المركبة: حافلة صغيرة مُعاد تدويرها أو شاحنة مُجهزة ب:
 - أرفف ذكية (مصنفة حسب الفئة العمرية: أطفال، شباب، كبار).
 - ركن إلكتروني: أجهزة لوحية مع تطبيقات تعليمية بدون حاجة للإنترنت (مثل قصص تفاعلية، دروس علوم مبسطة).
 - مسرح صغير متنقل لعرض أفلام تعليمية أو مسرحيات قصيرة.
 - "ركن التبرع": صندوق لجمع الكتب المستعملة من الزائرين.

2. الأنشطة الرئيسية:

- ورش عمل أسبوعية:
 - "ساعة القصة": قراءة جماعية مع مناقشة القيم الأخلاقية في القصص.
 - "اصنع كتابك": تعليم الأطفال صناعة كتاب مصور من مواد بسيطة.
- مبادرات شهرية:
 - "يوم الكتاب المجاني": توزيع ١٠٠ كتاب شهرياً على الأسر الفقيرة.
 - "حافلة الآباء": جلسات توعية لأولياء الأمور حول دعم أطفالهم تعليمياً.

3. آلية العمل:

- الجدول الزمني:
 - زيارة كل منطقة مرتين شهرياً (يومي السبت والأربعاء).
 - تخصيص زيارة صباحية للمدارس، ومسائية للأحياء السكنية.
- فريق المبادرة:
 - متطوعون محليون (معلمون، طلاب جامعيون).
 - مُنسق مسؤول عن التواصل مع الجهات الداعمة.

4. الشراكات الاستراتيجية:

- المؤسسات التعليمية: توفير الكتب المدرسية الإضافية.
- الشركات الخاصة: رعاية تكاليف الصيانة أو الوقود.
- المجتمع المدني: استضافة المكتبة في المهرجانات المحلية لنشر الفكرة.

ما يميز "مكتبة الأمل" عن غيرها؟

- التعليم الترفيهي (Edutainment): دمج الألعاب التعليمية مع القراءة (مثل مسابقات "من يقرأ أكثر؟" بمكافآت رمزية).
- المشاركة المجتمعية: إشراك السكان المحليين في اختيار الكتب (عبر استطلاعات رأي بسيطة).
- الاستدامة: الاعتماد على الطاقة الشمسية لتشغيل الأجهزة الإلكترونية في الحافلة.

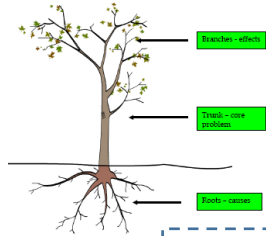
الأثر المتوقع:

المؤشر	الوضع الحالي	الهدف بعد سنة
عدد الكتب المُتاحة	500 كتاب	2000 كتاب
عدد المستفيدين الشهري	0	600 فرد
نسبة الأطفال الذين يقرأون كتاباً غير مدرسي	10%	50%

خطة التنفيذ الزمنية: - الشهر ١-٢: تجهيز الحافلة وجمع التبرعات. - الشهر ٣-٤: زيارة ٣ مناطق تجريبية وتقييم النتائج. - الشهر ٥-١٢: التوسع إلى ١٠ مناطق + إطلاق منصة إلكترونية لتسجيل الطلبات.	
عبارات ملهمة للفريق: "كل كتاب تمنحه قد يغير مصير طفلٍ لا تعرفه!" "المعرفة لا تحتاج إلى جدران... يكفيها أرفف متحركة وقلوب متعطشة!"	
كيف يمكنك دعم المبادرة؟ - تبرع بكتابك القديم. - كن متطوعاً لقراءة قصة لأطفال. - انشر صور المكتبة المتنقلة مع هاشتاغ: #حق_كل_طفل_في_القراءة.	

ثانيًا: مرحلة التحليل

أ/ تحليل المشكلة:



بعدما تم التعريف بـ "المشكلة" وتحديد "الفئة المستهدفة" بدقة؛ يمكننا تحليلها لنعرف مدى تعقيدها، ومسبباتها، وآثارها.
تستطيع ذلك عن طريق: استخدام نموذج (تحليل شجرة المشكلات) كما في الأسفل، ارسم العلاقة بين الأسباب.
بعد إكمالها راجع المسببات الواردة في أسفل الشجرة، وابحث عن الأدوار التي تستطيع القيام بها مع الجامعة.

محدودية فرص التطوير الشخصي
والمهني للشباب

اتساع الفجوة التعليمية
بين المناطق الحضرية والريفية

تدني مستوى القراءة والكتابة لدى
الأطفال

الآثار

انعدام الوصول إلى الموارد التعليمية والثقافية في المناطق
النائية والمهمشة

المشكلة

أسباب تكنولوجية

العوائق الثقافية

العوائق الجغرافية

القبود الاقتصادية

ضعف البنية التحتية

الأسباب

أسباب تاريخية

أسباب نفسية

اسباب بيئية

أسباب تعليمية

ب/ تحليل البيئة عبر أداة (SWOT):

عناصر القوة في المبادرة	عناصر الضعف في المبادرة
الأنشطة التفاعلية: - القوة: ورش العمل (مثل "اصنع كتابك") ومسابقات القراءة. - التأثير: تحويل القراءة من نشاط فردي إلى تجربة جماعية ممتعة ومُحفزة. - البُعد التوعوي: - القوة: جلسات توعوية لأولياء الأمور حول أهمية القراءة. - التأثير: تغيير الثقافة المجتمعية تجاه التعليم غير الرسمي.	محدودية المحتوى: - الضعف: عدم توفر كتب بلغات محلية أو مواد تناسب جميع الفئات العمرية. - التأثير: عدم تحقيق الاستفادة القصوى لبعض المستفيدين. - الاعتماد على التبرعات: - الضعف: عدم استقرار تدفق الكتب أو التمويل، مما قد يُعطل الجدول الزمني للزيارات. - التأثير: توقف الأنشطة إذا قلَّت التبرعات أو الدعم المادي.
الفرص المتاحة والممكنة للمبادرة	التحديات والمخاطر المحيطة بالمبادرة
فرص مجتمعية: - إشراك القادة المحليين (شيوخ، معلمين) كسفراء للمبادرة لزيادة الثقة والمشاركة. - الاستفادة من المهرجانات الثقافية لعرض أنشطة المكتبة المتنقلة وجذب انتباه الإعلام. - إنشاء نوادي قراءة افتراضية تربط أطفال المناطق النائية بأطفال المدن لتبادل الخبرات.	تهديدات مجتمعية: - التهديد: مقاومة بعض المجتمعات لفكرة مشاركة الفتيات أو فئات معينة في الأنشطة. - التخفيف: - إشراك قادة الرأي المحليين في تصميم الأنشطة. - تنظيم جلسات حوار مفتوح مع الأهالي لشرح أهداف المبادرة.

ويمكنك من خلال تحليل (SWOT) القيام بالتالي على الأقل:

١ - تعظيم عناصر قوتك باستثمار الفرص المتاحة.. وقد تجد في هذين العنصرين فرصتك (للبناء على الأصول).

٢ - تقليص عناصر ضعفك باستثمار نقاط القوة والفرص كلما أمكن ذلك.

بنهاية هذه المرحلة:

١ - تكون مسببات المشكلة واضحة ومحددة، ثم يستطيع فريق العمل تحديد المجالات التي سيعمل عليها وفق قدرات المنظمة.

٢- تستطيع صياغة أهداف المبادرة بطريقة سهلة بواسطة الصياغة الإيجابية للتعبيرات الواردة في شجرة المشكلات على مستوى (الآثار).

٣- بعد هذه المرحلة المفترض أن الصورة الكلية اكتملت، فاملاً الجدول التالي وفقاً لما سبق:

ثالثاً: صياغة العناصر الأساسية

اسم المبادرة	مكتبة المعرفة المتنقلة
فكرة المبادرة بصورتها المكتملة والنهائية	وفير وصول مجاني ومستدام إلى الموارد التعليمية والثقافية للأطفال والشباب في المناطق النائية والمهمشة، وتعزيز ثقافة القراءة والتفكير النقدي لديهم، بهدف تقليل الفجوة التعليمية وتمكين الأفراد من كسر حلقة الفقر.
الأهداف التفصيلية	عن طريق عكس شجرة المشكلات وتحويلها إلى شجرة الأهداف: ١- زيادة الوصول إلى الكتب والموارد التعليمية ٢- تعزيز ثقافة القراءة والإبداع لدى الأطفال ٣- دمج التكنولوجيا في التعليم ٤- بناء شراكات مستدامة مع المجتمع المحلي
الفئة المستهدفة	١- أطفال وشباب في قرى نائية أو أحياء فقيرة تخلو من مكتبات عامة أو مراكز تعليمية. ٢- عائلات لا تستطيع شراء الكتب أو الوصول إلى الإنترنت للتعلم الذاتي
مبررات المبادرة	عن طريق آثار المشكلة وصياغتها هنا بأسلوب مبررات المبادرة: ١- تحقيق العدالة التعليمية ٢- كسر حلقة الفقر عبر المعرفة: ٣- مواجهة الأمية الثقافية

٤- تعزيز الانتماء المجتمعي	
١- مؤشر التوزيع: عدد الكتب الموزعة شهرياً وسنوياً ٢- مؤشر التفاعل: نسبة المشاركة في الورش والأنشطة التفاعلية ٣- مؤشر التغيير السلوكي: زيادة نسبة الأطفال الذين يقرأون كتاباً غير مدرسي	مؤشرات النجاح
١- ورشة "القصة الحية" ٢- مبادرة "كتاب في كل بيت" ٣- مبتكرو المستقبل " (التكنولوجيا والقراءة)	أنشطة المبادرة
١- لتجهيز والإطلاق (١-٣ أشهر) ٢- التشغيل التجريبي (٤-٦ أشهر) ٣- التوسع والاستدامة (٧-١٢ شهر)	مراحل المبادرة
سنة	مدة المبادرة
١- جعل المعرفة "حقاً متحرّكاً" للجميع ٢- دمج التعليم بالترفيه ٣- تمكين المجتمع المحلي كشريك أساسي	القيمة المضافة

متطلبات التنفيذ	١- توفير بنية تحتية متنقلة مجهزة ٢- موارد تعليمية وثقافية متنوعة ٣- فريق متطوعين مدرب ومتحمس
فريق المبادرة	١- منسق المشروع ٢- مسؤول الأنشطة التعليمية ٣- مسؤول الخدمات اللوجستية
التكلفة التقديرية	١٠٠٠٠٠ الف ريال
مصادر التمويل	١- مجموعة حلول مبتكرة ٢- نون أكاديمي ٣- الجامعة
أفكار تسويقية	١- حملة "كتابك قد يغير مصير طفل" (تبرع بكتابك القديم) ٢- مبادرة "سفراء المعرفة" (التعاون مع المؤثرين المحليين) ٣- . فعالية "يوم الكتاب المتحرك" (حدث مجتمعي تفاعلي)

تحويل المعرفة إلى حقٍّ متاحٍ للجميع، بغض النظر عن الموقع الجغرافي أو الوضع الاقتصادي، عبر مكتبة متنقلة تُشعل شغف التعلُّم في المناطق النائية والمهمَّشة.

- التجهيز (١-٣ أشهر): تجهيز الحافلة، جمع الكتب، تدريب الفريق.
- التشغيل التجريبي (٤-٦ أشهر): زيارة ٣ مناطق، جمع الملاحظات.
- التوسع (٧-١٢ شهر): الوصول إلى ١٠ مناطق، إطلاق منصة رقمية.

لأثر المتوقع خلال عام

.مستفيد مباشر من الأطفال والشباب ٣,٠٠٠

.كتاب مُوزَّع مع إعادة تدوير ٧٠٪ منها بين الأسر ٥,٠٠٠

٣٠ مشروعًا رقميًا من إنتاج الشباب (ألعاب تعليمية، كتب إلكترونية).

المخرج النهائي

يُمسك طفل في قرية نائية بكتاب لأول مرة ويقول: "هذا الكتاب جعلني أحلم."

تُعلن أسرة فقيرة: "بدأ أطفالنا يقرأون كل يوم."

تُصبح الحافلة رمزًا محليًا للتغيير، فينتظرها الأطفال كل أسبوع بفرح.

- "هذا الكتاب جعلني أحلم": يُمسك طفل في قرية نائية بكتاب لأول مرة ويقول
- "بدأ أطفالنا يقرأون كل يوم": تُعلن أسرة فقيرة
- تُصبح الحافلة رمزًا محليًا للتغيير، فينتظرها الأطفال كل أسبوع بفرح

رابعاً: صناعة خطط المبادرة (هذا الجزء من النماذج الإضافية)

بوصولك إلى هذا الحد صار لديك كافة التفاصيل التي تمكنك من صناعة خطط المبادرة.

ستحتاج على الحد الأدنى إلى:

أ- الخطة التنفيذية.

ب- الزمنية (مخطط جانت).

ت- خطة التدفقات النقدية.

في **الخطة التنفيذية**؛ أنت تحتاج أن تجيب على خمسة أسئلة لكل نشاط: (ماذا؟ من؟ متى؟ أين؟ بكم؟)، وبطبيعة الحال تستطيع أن تزيد التفاصيل لتحصل على تحكم أعلى ووضوح أكبر. لاحظ أن تفاصيل خطة المبادرة تتناسب وحجم التعقيد فيه والشراكات والموارد المتعلقة به.

في **الخطة الزمنية**؛ تنبه إلى أهمية تحديد وترتيب الأنشطة المتتابعة والمتزامنة لمعرفة الأعمال الاعتمادية والأعمال المستقلة بذاتها؛ وذلك لضغط الجدول الزمني، وإدارة الموارد المختلفة في المبادرة بطريقة أكثر كفاءة. وبالتالي سيمثل لك ذلك نقطة قوة في التحكم بالقيود الثلاثية في مبادرتك (الزمن، الكلفة، النطاق)، وعدم الوقوع في مصيدة التعثرات المختلفة المحيطة بك.

في **خطة التدفقات النقدية**؛ تستطيع معرفة كم تحتاج؟ ومتى تحتاج؟ حتى تتحكم في مواردك بطريقة صحيحة ومنطقية، كما أنها ستساهم في معالجة قيد (التكلفة) حتى لا تقع في الحرج مع الموردين أو المستفيدين أو حتى المانح نفسه، بل وتستطيع عن طريق هذه الخطة مفاوضة المانح على حجم الدفعات وتوقيتها وفقا للخطة المقترحة.

نموذج مبسط للخطة التنفيذية

المحور	المهام والأنشطة	المسؤول	عدد ونوع المستهدفين	التاريخ	التكلفة	ملاحظات التنفيذ
المحور الأول البنية التحتية و الوجستية للمبادرة	جمع التبرعات (كتب، أجهزة لوحية)	فريق التمويل	جهات مانحة	الأشهر ١-٢	١٠٠٠	التواصل مع دور النشر و المدارس
	شراء/تجهيز الحافلة	فريق اللوجستيات		الشهر ٢	٥٠٠٠	تركيب ارفف طلاء طاقة شمسية
	تدريب المتطوعين	مدرب متخصص	١٠ متطوعين	الأسبوع الأخير من الشهر ٢	٣٠٠	ورشة تدريبية في قاعة الجامعة
	تصميم الأنشطة التفاعلية	مسؤول الأنشطة	الأطفال	الشهر ٣	٢٠٠	تحضير دمي و قصص
المحور الثاني التوسع الجغرافي و استكشاف الموارد التعليمية	الزيارة الأولى للقرية	فريق الميدان	٥٠ طفل + اسرهم	بداية شهر ٤	١٥٠	توزيع ١٠٠ كتاب
	الزيارة الأولى للحي	فريق الميدان	٧٠ طفل و اسرهم	منتصف الشهر ٤	١٥٠	مسابقة ثقافية
	إطلاق المنصة الرقمية	فريق التكنولوجيا	الشباب من ١٦-٢٥	الشهر ٥	٥٠٠	تطوير محتوى إلكتروني
	تقييم أولي	منسق المشروع	الفريق +المستهدفين	نهاية شهر ٦		استبيان و تحليل النتائج
	التوسع إلى ٣ مناطق جديدة	فريق الميدان	٢٠٠ مستفيد اضافي	الأشهر ٧-٩	٤٥٠	زيارة كل منطقة مرتين
المحور الثالث التفاعل المجتمعي و التأثير الاعلامي	شراكة مع منظمة دولية	منسق المشروع	ممولين	الشهر ١٠		تقديم تقارير الأثر
	حملة تمويل جماعي	فريق التسويق	عامة الجمهور	الشهر ١١	٢٠٠	استخدام منصة ذومال
	تدريب الأهالي	مسؤول الأنشطة	٣٠ ولي امر	الشهر ١٢	١٠٠	جلسات توعية
	إنتاج تقرير نهائي	منسق المشروع	الجهات الداعمة	نهاية السنة		توثيق الأرقام و القصص
	صيانة الحافلة	فرق اللوجستيات		كل ٣ اشهر	٣٠٠	فحص دوري
الاستدامة و التحسين المستمر	تطوير المحتوى	مسؤول الأنشطة	الفريق	شهريا	١٥٠	إضافة كتب جديدة

الشهر

[illegible]

تستطيع إدراج أشياء إضافية في الجدول الزمني من قبيل (مواعيد إصدار التقارير الدورية، اجتماعات فريق العمل، الزيارات الإشرافية والمتابعات، .. وغيرها) بحسب الحاجة.

توزيع التكاليف وفقاً للزمن

جميع حقوق النموذج محفوظة لمجموعة حلول مبتكرة ©2025

خامسًا: خطة تسويقية (هذا الجزء من النماذج الإضافية)

خطة تسويقية	
اسم المبادرة	مكتبة المعرفة المتنقلة
حدد جمهورك	١- أطفال وشباب في قرى نائية أو أحياء فقيرة تخلو من مكتبات عامة أو مراكز تعليمية. ٢- عائلات لا تستطيع شراء الكتب أو الوصول إلى الإنترنت للتعلم الذاتي
من هم منافسيك	المكتبات العامة التقليدية الجمعيات الخيرية المماثلة
هدفك التسويقي	رفع الوعي المجتمعي بالمبادرة وأثرها
العبرة التسويقية	لا تترك كتبك على الأرفف... أرسلها إلى حيث تُضاء بها العقول
الميزة التنافسية	الوصول المباشر للمحرومين
استراتيجية الخدمة	توفير ٢٤ ساعة في الموقع الإلكتروني
استراتيجية الترويج	الحملة الرقمية
الصورة الذهنية	الهوية الأساسية للمبادرة العناصر البصرية المعززة للصورة الرسائل الرئيسية لتشكيل الصورة الأدوات لتعزيز الصورة الذهنية الفروق التي تميزنا

نماذج إضافية (يمكن إضافتها بحسب الحاجة)

